فإذا ماوقفوا أعادوا الهاء لأن الوقف يرد الأشياء إلى أصولها .

لهجات عربية بلغة حمير على المستوى الصرفى مثل :

إبدال لام التعريف (ميما) وصلا .

فقد نقلت المصادر أن (حمير) يبدلون لام التعريف (ميما) فيقولون: (طاب امهواء — وركب امفرس) بدلا من طاب الهواء — وركب الفرس) وهذا الإبدال يسمى طمطمانية حمير (١) .

وفى ذلك جاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى مخاطبة بعضهم : (ايس من امبر فى امصيام فى امسفر) أى(ليس من البر الصيام فى السفر)(٢)، إلا أن المصادر التى نقلت هذه اللهجة لم تنص على الحالة التى يتم فيها الإبدال، ولكننى أرجح أن ذلك يكون حالة الوصل ،هذا ما يستفاد من الأمثلة التى نقلت إلينا وبخاصة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

فإن قيل ما وجه إبدال اللام ميما ؟

أقول : لما كانت اللام تخرج من أدنى حافتى اللسان بعد مخرج الضاد إلى طرفه مع مايليها من أصول الثنايا العليا ، والميم تخرج من الشفتين ، وأسهل حروف الهجاء فى النطق بعد حروف المد التى تخرج

---

(١) انظر من أصول اللهجات العربية فى السودان للدكتور عابدين ص٣٢ ط القاهرة ١٩٦٦ م .

(٢) انظر تاريخ آداب العرب للرافعى جـ١ ص ١٤٠ ط القاهرة ١٩٤٠ م .

وفصول فى فقه اللغة العربية للدكتور / رمضان عبد التواب ص ١٠ ط القاهرة ١٩٧٣ م .